

استخدام المنصات الافتراضية في تقديم خدمات المعلومات الرقمية ودعم بيئة التعليم الالكتروني

Utilizing of Virtual Platforms in Providing Digital Information Services and Supporting the E-Learning Environment

ا.م.د سلام جاسم عبد الله.

Author Informatic

Assist. Prof. Salam Jassim Abdulla

Samarra University
College of Education
University of Diyala
College of Education for Humanities

Author in

Email: Salam_alezy2005@yahoo.com

Article Histor

Received
October 4, 2022

Accepted:
November 8, 2022

Keyword: Repetition, Attention, Saadi Yousif

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

Abstract:

Digital platforms and their use in providing information services to beneficiaries and researchers, especially in the context of COVID-19, have become a priority for higher education institutions due to their significant impact in providing various types of support to enhance the e-learning environment. The research paper aims to identify the virtual platforms used in the Continuous Education Centers affiliated to the University of Diyala and their role in providing digital information services. This research paper aims at identifying digital training services for beneficiaries and to determine the extent of support provided to recipients for the e-learning environment. The study used the descriptive-analytical approach in collecting and analyzing data from Centers and Sections of Continuous Education in all colleges and departments of the University of Diyala. After the data were statically processed and analyzed, the study found that Diyala University was a strong supporter of the e-learning environment through the continuity of providing beneficiaries with information services. The support rate for e-learning programs provided through Continuous Education Centers at the university was 32% of the total, compared to 68% in specialized courses and other educational activities. In addition, the training service for beneficiaries represented 100% in the colleges and departments of the university of Diyala

مشكلة البحث:

لقد أسهمت المنصات الرقمية (الافتراضية) في تطوير وتنمية مهارات المستفيدين والباحثين ودعم بيئة التعليم الإلكتروني عبر خدمات التدريب المستمر ، إذ ان انتشار كوفيد 19(-COVID19) المستجد حول العالم واثره في التعليم قد وضع مؤسسات التعليم العالي امام تحد كبير خاصة بعد إيقاف الدوام الحضوري ، لذا فقد كانت المنصات الرقمية احدى البدائل التي استخدمت للاستمرار بالعملية التعليمية والبحثية وقد استثمرت لتقديم خدمات تدريب رقمية للمستفيدين ودعم بيئة التعليم الإلكتروني سواء لأعضاء هيئة التدريس او للطلبة والباحثين خلال ما تقدمه من برامج تدريبية مستمرة وبشكل مكثف داخل الجامعة وخارجها ، ومن هنا برزت إشكالية البحث للإجابة على التساؤلات الآتية :

ما هي المنصات الرقمية المستخدمة في ظل جائحة كورونا (-COVID19) ؟ وما أهميتها في بيئة التعليم الإلكتروني؟

ما هي خدمات المعلومات الرقمية؟ وما دورها في دعم بيئة التعليم الإلكتروني؟
 ما مفهوم خدمة تدريب المستفيدين الرقمية؟ وما دورها في تنمية بيئة التعليم الإلكتروني؟
 كيف يمكن ان تدعم خدمات المعلومات في مراكز التعليم المستمر برامج التعليم الإلكتروني؟
 ما الاسباب التي ادت الى استخدام هذه المنصات الافتراضية في برامج التعليم المستمر ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية موضوع المنصات الرقمية ومدى استثمارها من قبل التعليم المستمر في تقديم خدمات المعلومات الرقمية ودعم بيئة التعليم الإلكتروني، فضلا عن ذلك كونها تعد احد الوسائل التكنولوجية ذات الاهمية في تطوير مهارات التدريسيين والطلبة في ظل جائحة كورونا للارتقاء بمستوى الافراد الامر الذي استلزم مضاعفة الجهود للارتقاء في خدمات المعلومات الإلكترونية وبالتالي بيئة التعليم الإلكتروني يضاف الى ذلك ان اهميتها انبثقت من اهمية استمرار المؤسسات الأكاديمية في تقديم الدعم المستمر لبرامج التعلم والتعليم الإلكتروني كاحتراز للالزامات الأخرى التي من الممكن ان تحدث.

اهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق جملة من الأهداف يمكن ايضاحها بالاتي :

تحديد المنصات الافتراضية المستخدمة في جامعة ديالى من قبل مراكز التعليم المستمر .

تحديد خدمات المعلومات الرقمية المقدمة عبر المنصات الرقمية في برامج التعليم المستمر في جامعة ديالى .

التعرف على خدمة تدريب المستفيدين الرقمية واهميتها في دعم بيئة التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية.

بيان دوره المنصات الرقمية من خلال خدمات التدريب الرقمي في دعم بيئة التعليم الالكتروني.

منهج البحث :

لغرض حل إشكالية البحث وتحقيق اهداف الدراسة استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد على دراسة واحصاء المنصات الرقمية المستخدمة في برامج التعليم المستمر في جامعة ديالى.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : المنصات الرقمية - خدمات المعلومات الرقمية .
الحدود المكانية: مراكز التعليم المستمر في كليات جامعة ديالى ومراكزها واقسامها.
الحدود الزمنية: 2019/3/1 ولغاية 2021/3/1.

مجتمع وعينة البحث :

تم التعامل مع جميع مراكز التعليم المستمر وشعبها في رئاسة الجامعة وكلياتها والبالغ عددها (16) مركز وشعبة للتعليم المستمر بالكامل ومثلت العينة 100% .

مصطلحات البحث :

المنصات الرقمية : تقنيات حديثة لها إمكانيات تنظيمية ومتكونة من أنظمة معلومات مستودعات ولديها ميزة التفاعل الرقمي من خلال تقديم محتوى رقمي (سناطور، 2021).
خدمات المعلومات الرقمية: وهي مجموعة من خدمات المعلومات التي قدمت للمجتمع بالطريقة الرقمية عبر استخدام منصات وبوابات التعليم الالكتروني .
خدمات التدريب الرقمي : هي احدى خدمات المعلومات المستحدثة والتي تقدم خدماتها بطريقة رقمية للمستفيدين بغض النظر عن المكان او الزمان .
التعليم الالكتروني: هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي باستخدام وسائط الكترونية مثل الانترنت وهو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة مثل الحاسوب او الأجهزة المحمولة لاجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت.
كوفيد-19 : ويمثل اختصار لعبارة (-COVID-19) وهو وباء عالمي تفشى في نهاية عام 2019 وبدا من مدينة ووهان الصينية وانتقل لمعظم دول العالم .
الدراسات السابقة :

دراسة بيزان مزبان وبهية زيرام و نواره سماعيل (سماعيل، 2020) . خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية : المكتبة المركزية لجامعة امحمد بوقرة ببومرداس انموذجا ، وقد هدف البحث الى عرض أهم الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس -كأنموذج عن

المكتبات الجامعية الجزائرية- للمستفيدين منها من طلبة، أساتذة وباحثين، مثل خدمة الإحاطة الجارية، خدمة اسال المكتبي، خدمة البحث عن النص الكامل للمقالات ...مع التطرق الى الاليات والنظم والبرامج المستخدمة في ذلك فضلا عن عرض اهم مكونات المكتبات الرقمية في الجامعة والاستفادة منها .

دراسة: نجم عبد خلف العيساوي : توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا .. الاستخدام والتأثير (العيساوي، 2021) . وقد هدف البحث إلى الكشف عن مستوى توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم خلال فترة كورونا، وانعكاساته على أداء الاكاديميين والمتلقين، باعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الباحث أداة الاستبانة التي استهدفت مجتمع الاكاديميين العراقيين. توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها؛ (إن منصة (Conference Call Free أكثر استخداما التعلم والتعليم، تليها منصة(Classroom Google ثم Zoom)، بينما جاءت منصة (Edmodo و) Instagram بالمراتب الأخيرة. كما أثبتت نتائج البحث أن أبرز أغراض استخدام المنصات الرقمية في التعلم والتعليم هو تنظيم وتقديم الورش والدورات مهارية العامة، ثم بهدف إلقاء الدروس والمحاضرات التوعوية العامة، ثم بهدف تقديم دورات علمية متخصصة، ثم بقصد تقديم الورش والمحاضرات الخاصة حول وباء كورونا. وكذلك اتضح من نتائج البحث أن أبرز معالم التأثير المتحققة من استخدام المنصات الرقمية في التعلم والتعليم هو تزويد المتلقي بمعلومات جديدة ومهمة، ثم اعتياد استخدام التقنيات الاتصالية .

المبحث الثاني : المنصات الرقمية وخدمات المعلومات الرقمية

أولا : المنصات الرقمية: Digital Learning Platforms

المنصات الرقمية : Digital Learning Platforms هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف وتستخدم تقنية الويب () وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي (سناطور، 2021). كما تعرف على انها مجموعة من التطبيقات الالكترونية التي تسهل التعليم والتطوير من خلال دورها في التدريب واكساب المهارات من خلال الانترنت (السوسني، 2019) .

اهداف المنصات الرقمية : Digital platform goals

للمنصات الرقمية اهداف عدة يمكن تحديد أهمها بالاتي (سناطور، 2021) :

التواصل مع الباحثين والمستفيدين على الويب ووضع الواجبات ومختلف البرامج التعليمية الأخرى .

منح الطلبة فرصة الاتصال المباشر بالاساتذة من خلال تقنيات متعددة .

ضمان المشاركة الجماعية التفاعلية في ذات الوقت مع الجميع .

تبادل الأفكار والخبرات ومشاركة المحتوى العلمي بين الاساتذة والطلبة وتحقيق مخرجات تعليمية مناسبة .

دعم مهارة التعلم الذاتي وزيادة الكفاءة اللغوية لدى المتعلم .

تحسين واثراء المحتوى التعليمي وتنمية مهارة البحث والحصول على المعلومة .

تمثل منتدى للحوار والمناقشة من خلال امكانياتها لاستخدام مختلف العروض التقديمية صوتية صورية جداول فيديو تنزيل ملفات (CZwart، 2020).

دور المنصات الرقمية في التعليم الالكتروني : The role Digital platforms in e-learning

تمثل المنصات الالكترونية اليوم بمثابة البيئات التعليمية الامنة وسهلة الاستخدام في التواصل مع الاخرين او لتبادل الأفكار او للمشاركة في المحتوى التعليمي سواء كان تعليم متزامن ام غير متزامن بقصد تزويد الدارسين بمختلف المعلومات ورفع مستوياتهم المعرفية وتطوير مدركاتهم ، كما يتيح الوصول للواجبات والأنشطة ومشاهدة مشاركات مجموعات الطلاب وإمكانية اتصال التدريسي ، فضلا عن الميزات التفاعلية التي توفرها تلك البيئة باستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ، وقد برز دور تلك المنصات الرقمية في التعليم بعد احداث كوفيد-19 وما افرزته اذ وجدت الجامعات نفسها اما تحديات كبيرة كان لزاما عليها استخدام تلك المنصات لضمان استمرارية التعليم (مهوس، 2015) .

ثانيا : خدمات المعلومات : Information services:

خدمات المعلومات : تعرف على انها التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات ممثلة بالعاملين لديها والتي الذي يحصل عليها المستفيد كنتيجة للتفاعل الحاصل بين طالب الخدمة ومقدمها باستخدام الموارد المادية والبشرية (سمايل، 2020).

كما عرفت بانها الأنشطة والإجراءات التي تتيحها مؤسسات المكتبات والمعلومات للمستفيدين بقصد الاستفادة القصوى من المعلومات والمعارف المقدمة باتباع اسهل وابسط الطرق (محمد، 2020).

وعرفها العزي هي الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد النهائي (متخذ القرار) داخل الجامعة او خارجها من معلومات متوفرة في المؤسسة لتلبية احتياجاته ورغباته بالوقت المناسب والطريقة المناسبة نتيجة التفاعل الحاصل بين ما يتوافر من موارد متنوعة (بشرية ومالية وفنية وتقنية ومعلومات) (العزي، 2019، صفحة 28).

خدمات المعلومات الرقمية : هي مجموعة أنشطة متنوعة معرفية تقدم للمستفيدين والباحثين بطريقة رقمية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات .

وعرفتها منظمة التقييس (ISO) بانها خدمات معلومات تقدم من خلال خوادم او التي يمكن الوصول اليها من خلال شبكات المعلومات

The importance of digital information services: أهمية خدمات المعلومات الرقمية :

لخدمات المعلومات الرقمية أهمية كبيرة يمكن اختصارها وفق الاتي (القادر، 2019) :

توفير المعلومات والمعارف العامة للمستفيد أينما يكون .

تقدم للمستفيد دون الحاجة الى الحضور بنفسه لاستلام الخدمة .

السرعة في طلب الخدمة واستلامها .

تعد سياسية جديدة وضمن سياسة الحوكمة الالكترونية التي تتيح لمعلومات بدلا من اقتنائها.

تقليل عدد من الأدوار والروتين في العمل .

تلبية وتحقق رض المستفيدين المقدمة الخ الخدمات المعلومات .

استثمار إمكانات تكنولوجيا المعلومات في مجال تقديم خدمات معلومات رقمية .

المبحث الثالث : دور مراكز وشعب التعليم المستمر في دعم بيئة التعلم الالكتروني

التعليم المستمر : continuous education

يعرف التعليم المستمر على انه من الخدمات المعرفية الرئيسية في الجامعات والمراكز العلمية والبحثية لنمو وتطور العمل للمؤسسات عموما وللأفراد خصوصا وتطوير مهاراتهم المعرفية (Farjad -، 2012، صفحة 2837).

اهداف مراكز التعليم المستمر : Objectives of the Continuing Education Centers

تسعى مختلف مراكز التعليم سواء كانت لمؤسسات عامة ام خاصة الى تحقيق جملة من الأهداف يمكن ايضاحها وفق الاتي (جامعة النهريين، 2020) (جامعة بغداد - مركز التعليم المستمر، بلا تاريخ، صفحة 2021):

تحديد احتياجات المجتمع للمعارف وتقديم ما يعينهم على ذلك .
توفير التسهيلات التقنية اللازمة لتقديم خدمات المعلومات الرقمية للمتدربين والمتعلمين .
إقامة شراكا استراتيجية مع الهيئات المهنية والعمل على التوصل لاتفاقيات تعاون .
السعي لزيادة الوعي المعرفي والمعلوماتي والبيئي بين مختلف افراد المجتمع .
إيصال المهارات والمعلومات والمعارف المستحدثة للأفراد .
تحقيق النمو المهني والرضا الوظيفي وتحسين مستوى الأداء .
تزويد المتدربين والمتعلمين بالاتجاهات الحديثة في التعليم العالي واسس ثقافة التفكير والابداع.
احداث التكامل بين خطط مراكز التعليم المستمر وبين برامج المؤسسات الإنتاجية والصحية والمعرفية والمهنية.

التعليم الالكتروني: E-Learning:

ظهر مصطلح التعليم الالكتروني في منتصف التسعينات من القرن الماضي ، ويقوم على فلسفة التعليم عن بعد الذي يركز بالدرجة الأساس على التعلم الذاتي للطلبة أي تحويل عملية التعليم الى تعلم وهذا يمثل فلسفه للواقع الالكتروني التعليمي الذي يستند على مبادئ انطلق منها التعليم التقليدي ، وانتشر بشكل كبير في المؤسسات التربوية والتعليمية بعد احداث كوفيد-19 نظرا للتحديات التي واجهة التعليم وخاصة إيقاف الدوام الحضوري ، ويعرف على انه نظام تعليمي تفاعلي يقدم للمتعلم باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تعرض كافة المواد التعليمية عبر التطبيقات الالكترونية وتؤدي الى توسيع فرص القبول في مجال التعليم وكسر الحواجز النفسية بين المتعلم والمعلم (توفيق، 2019) .

أهمية التعليم الالكتروني: The importance of e-learning

للتعليم الالكتروني أهمية كبيرة يمكن ايجازها بالاتي (النعيم، 2016):

تحقيق الأهداف التعليمية بكافيات عالية واختصار للجهد والكلفة .

تحقيق التعلم بطرق تناسب مع خصائص المتعلمين والمتدربين .

توفير مصادر علمية كبيرة للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير .
زيادة الدافعية لعضو هيئة التدريس والطالب والمستفيد .
يتناسب مع متطلبات الحياة العصرية لتهيئة جيل المستقبل .

Digital information services المستمر التعليم المستمر
provided by continuing education centers:

تسعى مراكز التعليم المستمر في جامعة ديالى جاهدة لغرض تلبية اهتمامات المستخدمين خاصة في ظل الظروف الحالية (جائحة كورونا) التي دعت الحاجة فيها الى تقديم خدمات رقمية من خلال مواقعها الرسمية ومنصاتها العلمية وتم تحديد خدمات المعلومات الرقمية التي تقدمها مراكز وشعب التعليم المستمر في جامعة ديالى من خلال تحليل عملها وانشطتها وفق الاتي:

خدمة تدريب المستخدمين.

خدمة إيصال الوثائق.

الخدمة المرجعية الالكترونية.

خدمة الاستخلاص.

خدمة الإحاطة الجارية.

خدمة الحجز الالكتروني للدورات الخاصة بطرائق التدريس.

خدمة الارشفة.

خدمة الحوار الالكتروني .

وسيتم تسليط الضوء على ابرز تلك الخدمات المعلوماتية المستخدمة في ظل ظروف كوفيد -19 التي تضمن مجموع من البرامج والأنشطة التي تعمل على تعميق الاستفادة و تدريب المستخدمين بالطريقة رقمية من خلالها يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع البيئة الرقمية ودعم بيئة التعليم الالكتروني اثناء فترة كوفيد -19 فضلا عن التواصل مع الطلبة لغرض الاستمرار بالعملية التعليمية ، وقد شملت خدمات المستخدمين مواضيع عدة وكان ابرزها ما له علاقة بدعم بيئة التعليم الالكتروني والتي ملت بالجوانب الاتية :

تدريب الكوادر التدريسية على المنصات الرقمية التي تم اختيارها من قبل إدارة المؤسسات.

تدريب الكوادر التدريسية على كيفية انشاء الصفوف الالكترونية .

تدريب الكوادر التدريسية على كيفية تقديم المحاضرات الالكترونية عبر هذه المنصة من خلال توظيف تقنيات الصوت والصورة ومشاركة الملفات .

تدريب الكوادر التدريسية على كيفية اجراء الاختبارات العلمية الشهرية او النصف سنوية او السنوية المقامة للطلبة .

تدريب الكوادر التدريسية على كيفية حفظ الماستر شيت الناتج عن الاختبارات الالكترونية .

تدريب الطلبة على كيفية الدخول للمنصة الرقمية وانضمامهم للصفوف الالكترونية .

تدريب الطلبة على كيفية ارسال الملفات والواجبات المطلوبة منهم اثناء المرحلة التعليمية .

تدريب الطلبة على كيفية فتح الاختبارات والإجابات على مختلف الأسئلة وارسالها .
تدريب الكوادر التدريسية والطلبة على كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وكيفية الاستفادة منه وتوثيقها .

المبحث الرابع: الجانب التطبيقي: خدمات المعلومات الرقمية في مراكز التعليم المستمر .

جامعة ديالى: النشأة والتأسيس: Diyala University: Origin and Establishment:

تأسست جامعة ديالى عام 1999 م ، وأصبحت جامعة مستقلة بذاتها بعد ان كانت تابعه للجامعة المستنصرية في بداية تأسيسها عام 1994 وقد جاء تأسيس هذه الجامعة في المحافظة كجزء من الحاجة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة وتخفيف الزخم الحاصل على جامعات المنطقة الوسطى في العراق ، وتضم الجامعة (14) كلية ومن ابرز أهدافها () () :

تهيئة ملاكات تدريسية وادارية تتمتع بالنزاهة والأمانة لتجاوز الازمات المالية وعدم ثبات التمويل واستقراره توفير تعليم متميز يتمتع بالنزاهة والأمانة لرفد القطاع العام والخاص والمختلط به.
التحسين المستمر للتنظيم الأكاديمي والإداري والتربوي للجامع ورفع الكفاءة بما يواكب النهضة العلمية والتكنولوجية.

بناء بيئة تعليمية للمجتمع متكاملة يسودها الإبداع والتميز والتفاعل الإيجابي داخل الجامعة وخارجه.
اعداد الدراسات والاستشارات العلمية والفنية والإدارية لخدمة الجامعة والقطاع العام والقطاع الخاص والمختلط.

تطوير استراتيجيات البحث العلمي وادواته وشروط النهوض به.
العمل على نشر ثقافة جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي لمختلف الفئات العاملة في الجامعة.
ويبلغ عدد مراكز التعليم المستمر في الجامعة (16) مركزا علميا يقدم من خلالها عدد من خدمات المعلومات التقليدية والرقمية، وسوف يتم التركيز فذ البحث على الخدمات الرقمية التي تقدمها تلك المراكز والشعب لدعم بيئة التعليم الالكتروني وكما هو موضح بالاتي :

الجدول (1) خدمات المعلومات الرقمية في مراكز وشعب التعليم المستمر في الجامعة

التعليم المستمر حسب الجهة خ	تدريب وتطوير المستفيدين خ	إيصال الوثائق خ	الاستخلاص خ	الحجز خ	الأرشفة خ	المراسلة عبر البريد خ	الحوار الالكتروني خ	الإحاطة خ	الجارية
√	√	√	√	√	√	√	√	√	√
1 مركز التعليم المستمر / رئاسة الجامعة									87 %



djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405

e ISSN: 2789-6838

IRAQI
Academic Scientific Journals

√	√	√	X	√	√	√	التعليم المستمر في كلية التربية الأساسية	2	√	87%
X	X	√	X	√	√	√	التعليم المستمر في كلية التربية للعلوم الإنسانية	3	√	50%
√	X	X	√	√	√	√	التعليم المستمر التربية البدنية وعلوم الرياضة	4	X	50%
X	X	√	X	X	√	√	التعليم المستمر في كلية الهندسة	5	√	50%
√	√	√	√	X	√	√	التعليم المستمر في كلية العلوم	6	√	87%
√	√	√	√	X	√	√	التعليم المستمر في كلية الطب	7	√	87%
X	X	X	X	√	√	√	التعليم المستمر في كلية القانون والعلوم السياسية	8	√	62%
X	√	X	X	√	√	√	التعليم المستمر في كلية الطب البيطري	9	X	50%
√	X	X	X	X	√	√	التعليم المستمر في كلية الزراعة	10	√	50%
√	√	√	√	√	√	√	التعليم المستمر في كلية التربية للعلوم الصرفة	11	√	87%
X	√	√	X	√	X	√	التعليم المستمر في كلية الإدارة والاقتصاد	12	√	62%
X	√	X	X	√	X	√	التعليم المستمر في كلية العلوم الإسلامية	13	X	37%
X	√	√	X	√	X	√	التعليم المستمر في كلية الفنون الجميلة	14	√	62%
√	√	X	X	√	√	√	التعليم المستمر في كلية التربية المقداد	15	√	75%
√	√	X	√	√	√	√	التعليم المستمر الأمانة العامة للمكتبة المركزية	16	√	87%
								7	√	100%
									√	87%
									√	81%
									√	81%
									√	18%
									√	50%
									√	81%
									√	68%

التحليل للجدول:

يتضح من الجدول (1) جانبين:

الأول: كان حول مستوى تواجد الخدمات على مستوى مراكز وشعب الجامعة وتمثل بالآتي: احتلت خدمة تدريب المستفيدين رقيما المرتبة الأولى إذ كانت نسبتها 100% في مختلف مراكز وشعب التعليم المستمر والبالغ عددها (16) مركزا وشعبة، وتعد هذه النسبة في ظل كوفيد-19 طبيعية كجزر من سعي الجامعة لدعم بيئة التعليم الإلكتروني.

تأتي في المرتبة الثانية خدمة الاستخلاص المقدمة لغرض اعلام المستفيدين بوقوع الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة في مراكز وشعب التعليم المستمر إذ بلغت نسبتها 87%.

تأتي في المرتبة الثالثة خدمة إيصال الوثائق والمراسلة الإلكترونية بنسبة 81%. اما اقل خدمة توفرت فقد كانت لخدمة الحجز ومثلت نسبة 18% ويمكن بيان سبب ذلك انه فقط توجد أربعة مراكز تقدم خدمات دورات تدريبية تعمل بنظام الحجز.

الثاني: تمثل في بيان مستوى نسبة مراكز وشعب الكليات والجامعة في تقديم خدمات المعلومات الرقمية وكان تفاصيلها بالآتي:

احتلت مراكز وشعب التعليم المستمر (مركز التعليم المستمر في الجامعة / شعبة التعليم المستمر كلية التربية الأساسية / شعبة التعليم المستمر كلية العلوم / شعبة التعليم المستمر كلية الطب / شعبة التعليم المستمر في كلية التربية للعلوم الصرفة / شعبة التعليم المستمر في المكتبة المركزية) مراتب متقدمة إذ بلغت مستوى خدمات معلوماتها الرقمية 87%.

تليها في المرتبة الثانية شعبة التعليم المستمر في كلية التربية المقداد إذ بلغت نسبتها 62% في مستوى تقديمها لخدمات المعلومات الرقمية.

اما في المرتبة الثالثة فقد كانت بنسبة 50% للكليات المتبقية.

اما ادنى مستوى لخدمات المعلومات المقدمة كانت لكلية العلوم الإسلامية إذ بلغت نسبتها 37%.

وبما ان خدمات تدريب المستفيدين وهو موضوع البحث وقد حصلت على نسبة 100% في برامج التعليم المستمر في كليات الجامعة، فسوف يتم التركيز على هذه الخدمة بشكل مفصل وكالاتي:

اولا: خدمات تدريب المستفيدين: Beneficiaries Training Services:

من اهم خدمات المعلومات الرقمية التي تم تقديمها في مراكز التعليم المستمر والتي تسعى الى تطوير مهارات وتدريب العاملين في الجامعة من أساتذة وطلبة وتقديم مختلف المعارف في مجال بيئة التعليم الإلكتروني او غيرها ولجميع المستفيدين من داخل وخارج الجامعة، ولغرض تسليط الضوء على تلك الخدمات فقط تم اعداد

استمارة من قبل الباحث لغرض جمع المعلومات حول نوع خدمات التدريب الرقمي المقدمة لمعرفة مدى دعمها لبيئة التعليم الإلكتروني خلال المدة المبحوثة وكانت تفاصيلها بالآتي:

الجدول (2) خدمة تدريب المستفيدين الرقمية

ت التعليم المستمر حسب الجهة

عدد النشاطات

(ورش/ محاضرات / ندوات) %

التسلسل حسب الانتاجية

1	15.2%	128	مركز التعليم المستمر / رئاسة الجامعة	1
	11.3%	95	التعليم المستمر في كلية التربية الأساسية	2
10	3%	25	التعليم المستمر في كلية التربية للعلوم الإنسانية	3
9	4%	32	التعليم المستمر التربية البدنية وعلوم الرياضة	4
		4	التعليم المستمر في كلية الهندسة	5
		73	9%	6
		10	3%	30
		10	3%	30
		5	8%	64
11	2.3%	19	التعليم المستمر في كلية القانون والعلوم السياسية	8
	2.3%	19	التعليم المستمر في كلية الطب البيطري	9
		10	3%	30
		10	3%	30
6	7%	60	التعليم المستمر في كلية التربية للعلوم الصرفة	11
		8	5%	42
		6	7%	56
		8	5%	41
		3	10%	84
7	5.2%	44	التعليم المستمر في الأمانة العامة للمكتبة المركزية	16
		842	100%	المجموع

التحليل للجدول :

يتضح من الجدول رقم (2) الا ان هنالك تفاوت في تقديم خدمات تدريب المستفيدين رقميا بين كليات واقسام الجامعة وكانت تفاصيلها بالاتي :

احتل مركز التعليم المستمر في رئاسة الجامعة المرتبة الأولى في عدد خدمات تدريب المستفيدين إذ بلغ 128 خدمة تدريب ومثل نسبة 15.2% من المجموع الكلي . يلي ذلك في المرتبة الثانية كلية الهندسة إذ بلغت عدد النشاطات والدورات التدريبية للمستفيدين 73 ومثلت نسبة 8% .

أما المرتبة الثالثة فقد كانت لكلية الطب إذ بلغت عدد دوراتها التدريبية 64 ومثلت نسبة 7% .

أما أدنى مستوى للخدمات التدريبية فقد كانت لكلية الطب البيطري إذ بلغ عددها 19 ومثلت نسبة 2.2% من المجموع الكلي.

أما فيما يخص نوع خدمات المستفيدين المقدمة للمجتمع الأكاديمي بتخصص التعليم الإلكتروني والتخصصات الأخرى ، فقد تم الاطلاع على مواضيع وعناوين تلك النشاطات وتم التوصل الى جملة من الفقرات نوضحها بالجدول الآتي :

جدول (3) خدمة تدريب المستفيدين الرقمية الداعمة لبيئة التعليم الإلكتروني
ت التعليم المستمر حسب الجهة الجموع

الكلي خدمات معلومات علمية متخصصة بالتعليم الإلكتروني % خدمات معلومات ذات العلاقة بتخصص الكلية %

1	مركز التعليم المستمر / رئاسة الجامعة	128	54	42%	74	58%
2	التعليم المستمر في كلية التربية الأساسية	95	25	26%	70	74%
3	التعليم المستمر في كلية التربية للعلوم الإنسانية	25	7	28%	18	72%
4	التعليم المستمر التربية البدنية وعلوم الرياضة	32	7	22%	25	78%
5	التعليم المستمر في كلية الهندسة	73	23	32%	50	68%
6	التعليم المستمر في كلية العلوم	30	15	50%	15	50%
7	التعليم المستمر في كلية الطب	64	22	34%	42	66%
8	التعليم المستمر في كلية القانون والعلوم السياسية	19	6	32%	13	68%
9	التعليم المستمر في كلية الطب البيطري	19	5	26%	12	74%
10	التعليم المستمر في كلية الزراعة	30	7	23%	23	77%
11	التعليم المستمر في كلية التربية للعلوم الصرفة	60	51	85%	9	15%
12	التعليم المستمر في كلية الإدارة والاقتصاد	42	12	29%	30	71%
13	التعليم المستمر في كلية العلوم الإسلامية	56	9	16%	47	84%
14	التعليم المستمر في كلية الفنون الجميلة	41	9	22%	32	78%
15	التعليم المستمر في كلية التربية المقداد	84	14	17%	70	83%
16	التعليم المستمر الأمانة العامة للمكتبة المركزية	842	277	33%	565	67%

التحليل للجدول:

يتضح من الجدول رقم (3) مستوى دعم خدمات المستفيدين الرقمية لبيئة التعليم الالكتروني وتفاصيلها بالاتي: بلغ عدد الدورات التدريبية لخدمات المستفيدين الرقمية المقدمة من قبل مراكز التعليم المستمر في جامعة ديالى بلغت 277 دورة خلال الفترة الزمنية المبحوثة ومثلت نسبة 32% دعم مباشر للتعليم الالكتروني في مقابل 565 نشاط لدعم برامج الكلية الاخرى ومثل نسبة 68% ، وهذه تدل على ان جامعة ديالى قدمت دعم كبير لبيئة التعليم الالكتروني من خلال تخصيصها لدورات متخصصة في مجال التعليم الالكتروني . احتلت كلية التربية للعلوم الصرفة اكثر الكليات دعماً لبرامج التعليم المستمر اذ بلغ عددها 51 ومثلت نسبة 85% من برامجها الداعمة للتعليم الالكتروني وتعد نتيجة طبيعية كون احد اقسام الكلية الحاسوب وبالتالي تكون اغلب البرامج داعمة للتعليم الالكتروني يليها في ذلك كلية العلوم بنسبة 50% ، ثم مركز التعليم المستمر في رئاسة الجامعة بنسبة 42% ، ثم كلية الطب بنسبة 34% ، ثم كلية الهندسة بنسبة 32% . اما ادنى مستوى لدعم بيئة التعليم الالكتروني كان لكلية العلوم الإسلامية اذ بلغ نسبة الدعم لبيئة التعليم الالكتروني 16% . ويمكن ان نعزو هذه النتيجة لكون ان جميع الورش التدريبية كخدمة لبيئة التعليم الالكتروني المقامة في جامعة ديالى تكون مفتوحة للجميع وبالتالي يمكن لأي تدريسي من أي كلية او كيان الاشتراك بهذه الدورات التدريبية.

ولغرض تحديد أي من المنصات الرقمية (الافتراضية) المستخدمة في جامعة ديالى لتقديم خدمات المستفيدين الرقمية تم التوصل للاتي:

الجدول (4) استخدام المنصات الرقمية في تقديم خدمات المستفيدين

ت	البرنامج	العدد	النسبة %
1	Zoom برنامج	59	7%
2	Federal برنامج	514	61%
3	meet	251	30%
اخرى	برنامج Communications Commission	18	2%
المجموع		842	100%

التحليل للجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (4) ان المنصات الرقمية المستخدمة في جامعة ديالى لتقديم خدمات المعلومات ودعم بيئة التعلم الالكترونية كانت في المرتبة الأولى منصة Federal Communications Commission (fcc) اذ بلغت 514 خدمة رقمية ومثلت نسبة 61% من المجموع الكلي، ويمكن بيان سبب استخدام هذه المنصة لكون المنصة مجانية الاستخدام وتتسع لأكثر من الف متدرب وفيها العديد من الخواص المجانية كالتسجيل ومشاركة الملفات على سبيل المثال لا الحصر ، يليها في المرتبة الثانية منصة meet اذ بلغ عددها 251 ومثلت نسبة 30% ، اما المرتبة الثالثة فقد كانت لمنصة Zoom وبلغت 59 ومثلت نسبة 7% من المجموع الكلي .

النتائج والتوصيات: Findings and Recommendations:

توصل البحث لجملة من النتائج يمكن بيانها وفق الآتي:
خصصت برامج التعليم المستمر في جامعة ديالى وكلياتها نسبة 32% منها حصراً لدعم بيئة التعليم الالكتروني مقابل 68% لدعم البرامج الأخرى الساندة للحركة العلمية .
تم تقديم خدمات المستفيدين الرقمية في مختلف كليات واقسام رئاسة الجامعة وبنسبة 100% خلال الفترة الزمنية بالبحوث واحتلت المرتبة الأولى في خدمات المعلومات الرقمية.
في حين حصلت خدمات المعلومات الرقمية (خدمة الاستخلاص) في المرتبة الثانية اذ بلغت نسبتها 87%.
اما خدمات المعلومات الرقمية (إيصال الوثائق / والحوار الالكتروني) فقد حصلت على المرتبة الثالثة اذ بلغت نسبتها 81%.

كانت كلية التربية للعلوم الصرفة من ابرز الكليات الداعمة لبرامج التعليم الالكتروني اذ مثلت نسبة 85% ، تليها كلية العلوم بنسبة 50% ، ثم رئاسة الجامعة بنسبة 42% .

بلغ عدد خدمة التدريب الرقمية في جامعة ديالى 742 خدمة الكترونية على مستوى كليات الجامعة وكانت رئاسة الجامعة في المرتبة الأولى بتقديم تلك الخدمات التدريبية الرقمية اذ مثلت نسبة 15.2% من المجموع الكلي ، يلي ذلك كلية التربية الأساسية بنسبة 11.3% ، ثم كلية التربية المقداد ومثلت نسبة 10% من المجموع الكلي .

استحوذت منصة (federal Communications Commission (fcc على اكثر المنصات الرقمية استخداما في جامعة ديالى لتقييم خدمات معلومات رقمية ودعم بيئة التعليم الالكتروني اذ بلغت نسبتها 61% من المجموع الكلي.
التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث فيمكن الخروج بجمللة من التوصيات:
ضرورة استمرار جامعة ديالى وكلياتها واقسام رئاسة الجامعة بتعزيز خدمات المعلومات الرقمية عبر المنصات الرقمية لتقديم البرامج الداعمة لبيئة التعليم الالكتروني وعلى مدار السنة .
اهتمام لجان القطاعية لمناهج كليات واقسام الجامعات العراقية بإضافة مفردات جديدة ضمن منهاج مادة الحاسوب للمراحل الاولى لتنمية وتوعية ثقافة التعليم الالكتروني لدى الطلبة وخاصة لكونها تدرس في كل الأقسام وكليات الجامعة بند كامل له علاقة بالتعليم الالكتروني.
تدريس مادة الحاسوب في كل المراحل الدراسية لإكساب مزيد من الثقافة المعلوماتية باستخدام التقنيات الحديثة وخاصة انها اصبحت لغة العصر .

استخدام المنصات الافتراضية في تقديم خدمات المعلومات الرقمية ودعم بيئة التعليم الالكتروني

المخلص:

الباحثين

م.د سلام جاسم عبدالله

جامعة ديالى / الامين العام للمكتبة المركزية

عناوين الاتصال

Salam_alezy2005@yahoo.com

كلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ، خدمات المعلومات الرقمية ، ،

التعليم المستمر ، المنصات الرقمية، جامعة ديالى)

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

تعد المنصات الرقمية واستثمارها في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين والباحثين وخاصة في ظل ظروف كوفيد-19 اصبح من اولويات مؤسسات التعليم العالي لما لها من اثر كبير في تقديم مختلف انواع الدعم تعزيزا لدعم بيئة التعليم الالكتروني ، وقد هدف البحث تحديد المنصات الرقمية (الافتراضية) المستخدمة في جامعة ديالى مراكز التعليم المستمر وبيان دورها في تقديم خدمات المعلومات الرقمية المقدمة فضلا عن التعرف على خدمة تدريب المستفيدين الرقمية. وتحديد مدى دعم خدمات المستفيدين لبيئة التعليم الالكتروني ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات من مراكز وشعب التعليم المستمر في كل كليات واقسام جامعة ديالى ومن ثم احصائها وتحليلها ، وخلص البحث لجملة من النتائج كان من ابرزها ان جامعة ديالى كانت داعمة وبقوة لبيئة التعليم الالكتروني من خلال استمرارية الخدمات المعلوماتية المتاحة للمستفيدين ، اذ بلغت نسبة الدعم في برامج التعليم المستمر على مستوى الجامعة للتعليم الالكتروني المقدم 32% من المجموع الكلي مقابل 68% منها كانت بالتخصصات الدقيقة للكليات و التي تمثلت بالدورات والانشطة التعليمية الاخرى ، يضاف الى ذلك كانت خدمة تدريب المستفيدين تمثلت نسبة 100% في كليات الجامعة واقسامها .

سلام جاسم عبدالله العزي. (2019). جودة خدمات المعلومات ودورها في تحسين الاداء المؤسسي جامعة ديالى انموذجا. بغداد، العراق: الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم المعلومات .
سلام جاسم عبدالله العزي و عبد الرحمن محمود محمد. (2020). إعادة هندسة العمليات (الهندرة) لخدمات المعلومات في مؤسسات المعلومات الاكاديمية. مجلة اداب الفراهيدي(12).

كداوه عبد القادر. (2019). تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية : خدمات المعلومات الالكترونية انموذجا. مجلة المداد(4).

محمد مهوس. (2015). تصورات اعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي. جامعة اليرموك.

نجم عبد خلف العيساوي. (2021). توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمان كورونا الاستخدام والتاثير. وقائع المؤتمر الدولي الاول - التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا. الجامعة العراقية/ مجلة الجامعة العراقية. تم الاسترداد من

<http://mabdaa.edu.iq/wp-content/uploads/2021/09/A%8%9D%8B%8D%88%9AA%D%8%D-81%9D>

<http://www.cec.nahrainuniv.edu.iq/node/21>

<http://cec.uobabylon.edu.iq/glance/message.aspx>

<http://cec.uobabylon.edu.iq/glance/message.aspx>

<http://www.cec.nahrainuniv.edu.iq/node/21>

<http://www.cec.nahrainuniv.edu.iq/node/21>

هالة عبد القادر سعيد السنوسي. (2019). ادوار المنصات الالكترونية والشبكات الاجتماعية كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الالكتروني في ضوء خبرة الطالب. مجلة كلية التربية جامعة الازهر، الجزء الثالث.

قائمة المصادر والمراجع :

Noroozi, Omid, Van Luit, Johannes E.H., Nieuwenhuis, 2020Goei, Sui L CZwart. (Arjen, Effects of Digital Learning Materials on nursing students mathematics learning. doi::

2020.102755/j.nepr.10.1016https://doi.org/). the evaluation 2012Shahrooz - Farjad. (effectiveness of training courses in university byKirkpatrick model-(case study: Islam shahr university). ,social and behavioral sciences.

بشائر مولود توفيق. (2019). التعليم الالكتروني : فوائده ونظم ادارته . مجلة البحوث التربوية والنفسية(63).

بيزان مزيان ، بهية زيرام ، نوار سماعيل. (2020). خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية : المكتبة المركزية لجامعة امحمد بوقرة بومرداس. مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات.

جامعة النهرين. (15, 12, 2020). اهداف التعليم المستمر. تم الاسترداد

من <http://cec.nahrainuniv.edu.iq/node/21>

<http://cec.uobabylon.edu.iq/glance/message.aspx>

<http://cec.uobabylon.edu.iq/glance/message.aspx>

جمال كويحل ، ابو بكر سناطور. (2021). دور المنصات الرقمية في دعم بيئة التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا - منصة موديل بجامعة سيف2 انموذجا. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، الجزء الاول(1).

رضوان عبد النعيم. (2016). المنصات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.